

أمن آل نعم . . .

ه/ه//

فعولن

ولما عاد البيت مخروماً .

ب - مفاعلتن ه//ه// ← فاعلتن ه//ه/

ومن أمثله قول الشاعر (على البحر الوافر) :

إن نزل السماء بأرض قومٍ رعيناه وإن كانوا غضابا

ه//ه/ ه//ه// ه//ه// ه//ه// ه//ه// ه//ه//

فإذا رويانا البيت : «إذا نزل السماء . . .» سلم البيت من هذه العلة .

ج - مفاعيلن ه/ه/ه// ← فاعيلن ه/ه/ه/

ومن أمثله قول الشاعر (على البحر المضارع) :

سوف أهدي لسلمي ثناءً على ثناءٍ

ه//ه/ ه//ه// ه//ه// ه//ه//

فاعلن فاعلاتن مفاعيلُ فاعلاتن

فلو أضيفت واو إلى سوف أو لام، فقلنا «وسوف» أو «لسوف» لاستقام البيت

بدون خرم^(١).

وقد رأى أهل العروض، ان الخرم غير مستحب، والأفضل أن يتجنبه الشاعر،

لأن من شأن الاكثار من الزحافات والعلل، وخصوصاً الخرم، أن يقلل من جمال

الشعر، ويضعف من تأثير موسيقاه.

* * *

(١) الأمثلة مستقاة من كتاب د. عتيق علم العروض والقافية ص ١٧٦ - ١٧٧